فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالى
ما تقولون في حديث (اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

الجواب : هذا الحديث رواه أحمد في مسنده (١ / ٢٥٩) والبزار [٦١٦ – كشف الأستار] من طريق زائدة بن أبي الرُّقاد عن زياد النُميري عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجب قال (اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان) .

وفي إسناده زائدة بن أبي الرُّقاد لا يصح حديثه قال عنه الإمام البخاري : منكر الحديث .

وقال النسائي في كتاب الضعفاء . منكر الحديث .

وقال أبو داود لا أعرف خبره .

وقال ابن حبان : يروي المناكير عن المشاهير لا يحتج به ولا يكتب إلا للاعتبار .

وذكر الحافظ ابن رجب في لطائف المعارف (٢٣٤) هذا الحديث وقال فيه ضعيف .

وانظر تبيين العجب بما ورد في فضل رجب (ص ١٨) للحافظ ابن حجر العسقلاني . فقد أشار إلى ضعفه لتفرد زائدة .

ولا يصح تخصيص رجب بشيء من العبادات لا دعاء ولا صيام ولا صدقة ولا عمرة على الصحيح فإن عمر النبي صلى الله عليه وسلم كانت في ذي القعدة لحديث أنس في الصحيحين .

وقد زعم بعض الناس أن النبي صلى الله عليه وسلم ولد في أول ليلة من رجب وهذا ليس بشيء .

وقالت طائفة بأن الإسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم كان في السابع والعشرين من شهر رجب .

ولا يصح في ذلك شيء والله أعلم .

قاله

سليمان بن ناصر العلوان

١٤ / ٧ / ١٤٢١ هـ

snallwan@hotmail.com